Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أيضاً هو التقديس لذات يعتقد أنها فوق الذوات ، لها من القوة والقدرة ماتستطيع أن تحول به الأمور كيفما تشاء وأنى تشاء.

والقرآن يتحدث عن التدين على أنه فطرة الله ، هذه الفطرة التي يصرح بها فى قوله :

«فأقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ، ذلك الدين القيم، ولكن أكثر الناس لا يعلمون .منيبين إليه وأتقوه وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين » .

والقرآن يلحظ أن التدين لا يكون موجهاً إلى إله واحد . بل قد يسلم الإنسان نفسه إلى وثن أو إنسان أو مبدأ فيقول :

« إنما تعبدون من دون الله أوثانا وتخلقون أفكا »

ويقول :

«ومن الناس من يتخذ من دون الله أنداداً يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حبا لله.»

ويقول :

«إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم صادقين ».

وهذا الانفعال المعقد كما ذكرنا يشتمل على كثير من الانفعالات الأولية ، فهو يتضمن الإعجاب ، وهذا بدوره يتضمن العجب والشعور بالخضوع أو الاستسلام ، ثم قد ينضم إليه الخوف فتكون الروعة والإجلال .

والإجلال يلتابنا حين نشعر أن القوى التى تثير إعجابنا وخوفنا هى قوى تعنى بنا وتسهل لنا السبل ، ولذلك لا يشعر الإنسان فى هذا العصر بالإجلال الصحيح إلا بالنسبة للخالق سبحانه وتعالى . فإن أجل إنسان آخر فإنما يجله لشعوره بأن هذا الإنسان يمثل له القوة الآلهية .